

## يُونان

يونان يهرب إلى ترشيش

١ وصار قول الرب إلى يونان بن أمثاي قائلاً:

٢ «قم أذهب إلى نينوى المدينة العظيمة وناد عليها، لأنه قد صعد شرهم

أما هي.»

٣ فقام يونان ليهرب إلى ترشيش من وجه الرب، فنزل إلى يافا ووجد سفينة ذاهبة إلى ترشيش، فدفع أجرتها ونزل فيها، ليذهب معهم إلى ترشيش من وجه الرب.

٤ فأرسل الرب ريحاً شديدة إلى البحر، فحدث نوءٌ عظيم في البحر حتى

كادت السفينة تنكسر.

٥ فخاف الملاحون وصرخوا كل واحد إلى إلهه، وطرحوا الأمتعة التي في السفينة إلى البحر ليخففوا عنهم. وأما يونان فكان قد نزل إلى جوف السفينة واضطجع ونام نوماً ثقيلاً.

٦ فجاء إليه رئيس النوتية وقال له: «ما لك نائمًا؟ قم اصرخ إلى إلهك

عسى أن يفتكر الإله فينا فلا نهلك.»

□ وقال بعضهم لبعض: «هلم نلقي قرعاً لنعرف بسبب من هذه البلية.»

فألقوا قرعاً، فوقعت القرعة على يونان.

٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِسَبَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ عَلَيْنَا؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ آتَيْتَ؟ مَا هِيَ أَرْضُكَ؟ وَمِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَنْتَ؟»

٩ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ.»

□□ نَحَافَ الرِّجَالُ خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟» فَإِنَّ الرِّجَالَ عَرَفُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ.

١١ فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِكَ لَيْسُكَنَ الْبَحْرُ عِنَّا؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا.

١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «خُذُونِي وَأَطْرَحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنْكُمْ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ بِسَبَبِي هَذَا النَّوْءُ الْعَظِيمُ عَلَيْكُمْ.»

١٣ وَلَكِنَّ الرِّجَالَ جَذَفُوا لِيَرْجِعُوا السَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا عَلَيْهِمْ.

١٤ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: «أَهْ يَا رَبُّ، لَا نَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ نَفْسِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَمًا بَرِيئًا، لِأَنَّكَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ.»

□□ ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَقَفَ الْبَحْرُ عَنْ هَيْجَانِهِ.

١٦ نَحَافَ الرِّجَالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفًا عَظِيمًا، وَذَبَحُوا ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ وَنَدَرُوا نَدُورًا.

١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَأَعَدَّ حُوتًا عَظِيمًا لِيَتَلْعَعَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

## ٢

## صلاة يونان

- ١ فَصَلَّى يُونَانٌ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ،  
 ٢ وَقَالَ: «دَعَوْتُ مِنْ ضَيْقِي الرَّبَّ، فَاسْتَجَابَنِي. صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ  
 الْهَاطِيَةِ، فَسَمِعْتَ صَوْتِي.  
 ٣ لِأَنَّكَ طَرَحْتَنِي فِي الْعُمُقِ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ، فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ. جَاذَتْ فَوْقِي  
 جَمِيعُ تَيَارَاتِكَ وَجَمَحَ.  
 ٤ فَقُلْتُ: قَدْ طُرِدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنِكَ. وَلَكِنِّي أَعُودُ أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِ  
 قُدْسِكَ.  
 ٥ قَدْ اكْتَنَفْتَنِي مِيَاهُ إِلَى النَّفْسِ. أَحَاطَ بِي غَمْرٌ. التَّفَّ عَشْبُ الْبَحْرِ  
 بِرَأْسِي.  
 ٦ نَزَلْتُ إِلَى أَسْفَلِ الْجِبَالِ. مَغَالِيقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ. ثُمَّ أَصْعَدْتِ  
 مِنْ الْوَهْدَةِ حَيَاتِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي.  
 ٧ حِينَ أَعَيْتَ فِي نَفْسِي ذَكَرْتُ الرَّبَّ، فَجَاءَتْ إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هَيْكَلِ  
 قُدْسِكَ.  
 ٨ الَّذِينَ يِرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ يَتْرُكُونَ نِعْمَتَهُمْ.  
 ٩ أَمَّا أَنَا فَبَصَوْتُ الْحَمْدَ أَذْبَحُ لَكَ، وَأُوفِي بِمَا نَذَرْتَهُ. لِلرَّبِّ اخْتِلَاصٌ.»  
 ١٠ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْحُوتَ فَقَذَفَ يُونَانَ إِلَى الْبَرِّ.

## ٣

يونان يذهب إلى نينوى

١ ثُمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ ثَانِيَةً قَائِلًا:  
 ٢ «قُمْ أَذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادِ لَهَا الْمُنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهَا.»

٣ فَقَامَ يُونَانٌ وَذَهَبَ إِلَى نِينَوَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أَمَّا نِينَوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلَّهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.  
 ٤ فَابْتَدَأَ يُونَانٌ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَنَادَى وَقَالَ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَنْقَلِبُ نِينَوَى.»

٥ فَامِنْ أَهْلِ نِينَوَى بِاللَّهِ وَنَادَوْا بِصَوْمٍ وَلَبَسُوا مُسُوْحًا مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ.

٦ وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نِينَوَى، فَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ عَنْهُ، وَتَغَطَّى بِمِسْجٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ.

٧ وَنُودِيَ وَقِيلَ فِي نِينَوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ قَائِلًا: «لَا تَذُقِ النَّاسُ وَلَا الْبَهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْغَنَمُ شَيْئًا. لَا تَرَعُ وَلَا تَشْرَبُ مَاءً.»

٨ وَلِيَتَغَطَّ بِمِسْجٍ النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَعَنِ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ،

٩ لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعُ عَنْ حَمُو غَضَبِهِ فَلَا نَهْكَ.»

١٠ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيئَةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ.

## غضب يونان لشفقة الرب

١ فَعَمَّ ذَلِكَ يُونَانَ عَمًّا شَدِيدًا، فَاعْتَاطَ.

٢ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَه يَارَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدَ فِي أَرْضِي؟ لِذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرْشِيشَ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رُؤُوفٌ وَرَحِيمٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ.

٣ فَالآن يَارَبُّ، خُذْ نَفْسِي مِنِّي، لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي.»

□ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلِ اعْتَظْتَ بِالصَّوَابِ؟»

٥ وَخَرَجَ يُونَانٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ، وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ هُنَاكَ مِظْلَةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظِّلِّ، حَتَّى يَرَى مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ.

٦ فَأَعَدَّ الرَّبُّ إِلَهَهُ يَقِطِينَةً فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ يُونَانَ لِتَكُونَ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، لِكَيْ يُخَلِّصَهُ مِنْ عَمِّهِ. فَفَرِحَ يُونَانٌ مِنْ أَجْلِ الْيَقِطِينَةِ فَرَحًا عَظِيمًا.

٧ ثُمَّ أَعَدَّ اللَّهُ دُودَةً عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْعَدِ، فَضْرَبَتْ الْيَقِطِينَةَ فَيَبَسَتْ.

٨ وَحَدَّثَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَضْرَبَتْ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ فَذَبَلَّ. فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ، وَقَالَ: «مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي.»

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «هَلِ اعْتَظْتَ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ الْيَقِطِينَةِ؟» فَقَالَ:

«اعْتَظْتُ بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتِ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنْتَ سَفِهْتَ عَلَى الْيَقِطِينَةِ الَّتِي لَمْ تَتَعَبْ فِيهَا وَلَا رَبَيْتَهَا،

الَّتِي بِنْتُ لَيْلَةً كَانَتْ وَبِنْتُ لَيْلَةً هَلَكْتَ.

١١ أَفَلَا أَسْفَقُ أَنَا عَلَى نِيَّوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ اثْنَتَيْ  
عَشْرَةَ رِبْوَةً مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ يَمِينَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ، وَبَهَائِمٍ كَثِيرَةٍ؟.»

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب  
**Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible**

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files  
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be